والجايز بقبيلهما كالمركب فاخروا المص رابعي الوزن وكون الجايز شاركه
الواجب في مطلق ثبوت فتامل وجوده ان قلت يشمل القديم
غير المستحيلة قلت المراد ثبوت ينفي نقيضه واعلم ان الحاذق يكتفي
بما سبق في تعريف الواجب عن الكلام هنا في التصور وعبر
كتعري الجرم عن الحركة والسكون ان قلت الحركة على ما يسر اليوسي
وغيره واشتهر الكون الاول في الحيز الثاني والسكون الكون الثاني
في الحيز الاول ولو او لوية نسبية اي بالنسبة لسبقه على هذا
الكون حال الكون الاول هذا على بساطتهما وقيل مركبان
فالحركة كونان في آنين في مكان واحد وعلى كل فالجسم يعري عنهما (في حينين والسكون كونان في آنين)
في كونه الاول في حيزه الاول قلت اراد الشر بالحركة العرفية اعني
الاضطراب كما قال اليوسي اثنا عبارته المشهور ان الحركة عند
المتكلمين انتقال الجرم من حيز الى حيز وبالسكون الاستقرار
والثبات ولو في المكان الاول وظاهر انه لا يخلوا عنهما واما الحركة
المعرفة في المقاصد وغيره بانها الانتقال من القوة الى الفعل على
سبيل التدريج فتلك الحركة من حيث هي الشاملة للحركة في الكم
والكيف والمراد هنا الحركة في خصوص الاين كالشريك قوله
يصلح للوجود وتعلق القدرة فله بعد عدم القدرة عليه عجزا
كما سياتي وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا
من باب تعليق المحال على المحال والمحال حاشى ان يستلزم محالا (جائز)
اخر كما صرح به ارباب المعقول وحمل بعضهم ان في قوله تعالى
ان كنا فاعلين على انها نافية في نظر العقل المراد بالنظر مطلقا
التوجه لا ما يخرج الضروري كتعذيب المطيع ولو نبيا لان
الكلام في مجرد حكم العقل ولا حرج على الله تعالى لان كل ما صدر
منه فضل او عدل في [illegible] وليس ثم من له استعلاء عليه حتى
يسئل عما يفعل ولسيدي محمد وفا رضي الله عنه ونفعنا به سمعت

الله



الله في سري يقول انا في الملك وحدي لا ازول وحيث الكل مني
لا قبيح وقبح القبيح من حيثي جميل فانقسام الفعل الى
حسن وقبيح انما هو من حيث ظهوره على يد الاغيار لكن لا ينبغي (وقبيح)
كثرة التشدق في حق الانبيا عليهم السلام بل بقدر ضرورة التعليم (التعليم)
والتفهيم واثابة العاصي ولو كافرا خلافا للمعتزلة على قاعدتهم
في التقبيح العقلي استقبحوا غفران الكفر والمراد بالاثابة محض التفضل (التفضل)
لا المعرفة بما كان في نظير العمل بل ولا مانع عقلا من كونه في نظير
العصيان للفسق المطلق عن الطاعة وجعلها فاسوق الجنة الفعلية (النسبة)
الذاتية فلو جعل سبحانه الكفر علامة على الجنة ما كان لاحد عليه
سبيل او الايمان علامة على النار وربك يخلق ما يشا ويختار
ما كان لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون ولعلم ان
الجايز هو الممكن بالمعنى الاخص واما الامكان الاعم فعدم الامتناع
الصادق بالجواز والوجوب والجواز فافاد الشر قولهم الممكن ما استوى
طرفاه فيحتاج للمرجح فيهما فالعالم قبل حدوثه يدل على الفاعل
المختار بعدمه حال امكانه خلافا لمن قال العدم ذاتي للجايز
وانما يحتاج للموثر في وجوده وفيه ان الذاتي عدمه الازلي وهو
واجب وكان الله اذ ذاك ولا شي معه ولا دليل ولا مستدل
واما فيما لا يزال فلا ~~ذاتي فليس بواجب~~ لاستواء الجزء المستقبل (عدمه)
في قبول وجوده وعدمه فظهر ضعف من التزم في الدلالة الحدوث
خلوه عنهما قال شيخنا في الحاشية او اجتماعهما قلت وهذا
هو الحق واما تقريره على الصغري عن الاشعري اذا انتقل الجرم (انه)
من حيز لحيز فكونه في الحيز الثاني من حيث انه استقرار فيه سكون
ومن حيث انه نقله عن الاول حركة فواضح فان الكون الاول في
الثاني حركة لا غير والكون الثاني سكون لا غير ولو بقا نون
كلي يحتمل انه اراد به الدليل الجملي والمنتقد الاجمالي وهو المنفي

Copyright © King Saud University